وإصلاح أهل الميت طعاما وجمع الناس إليه بدعة
في اليوم الأول والثاني والثالث لأنه إعانة على المعصية
والإعانة على المعصية حرام قطعا ولا يجوز الوصية بذلك
كما قاله في الكشاف وبحث بعض الشراح من اتباع
الرافعي أنه إنما يكون بدعة وحراما إذا لم يكن الإطعام
من الوصية وقد كان المجتمعون نوعين أما لو كان
الإطعام من الوصية والمجتمعون من الفقراء و
المستحقين فلا بأس ويستحب تعجيل دفع الوصية
إلى المستحقين في يوم الموت وسن لأقرباء الميت
وجيرانه أن يعدوا أو يهيئوا طعاما لأهله أي لأهل
الميت في يومهم وليلتهم لأنهم لا يفرغون لأنفسهم
لما عمهم بالأكل والله أعلم مختصر مع شرحه

ولا يجوز لأهل الميت اتخاذ الطعام إلى ثلاثة أيام
من يوم الموت لأنه إعانة على المعصية والإعانة
على المعصية حرام قطعا ولا يجوز الوصية به قبل
الموت وقيل أيضا أنه قال عليه السلام من أكل
من بيت أهل الميت طعاما إلى ثلاثة أيام فهي
حرام رواه مسند إلى أبي هريرة رضي الله عنه

عن السماع إذ حكمة الدفن ستر الميت عن أنظار الأجنبي ونشار
بخلاف ذلك إنما يحصل بالحفرة المذكورة ويعلم من قوله
حفرة أنه لو وضع على وجه الأرض وبني عليه لم يكف ولو لم تكن
الرائحة وخرس عن السباع نعم لو تعذر الحفر لم يشترط
كما لو مات في سفينة والساحل بعيد أو بهم مانع عن الخروج
إلى الساحل فيجب غسله وتكفينه والصلاة عليه ثم يحمل بين
لوحين لئلا يتنفخ ثم يلقيه إلى البحر لينبذه البحر إلى الساحل وإن
كان أهل الساحل كفارا لاحتمال أن يجد مسلم فيدفنه وأما
إذا أمكن دفنه لكونهم في قرب الساحل ولا مانع فيلزمهم التأخير
ليدفنوه فيه مختصر مع شرحه

والدواة سبعة
السوداء وضعها الوحيد قدرها بدواة خادم له أسود والفيض
وضعها ابن أبي ليلى وهي أقل من الأولى بإصبع وثلثي إصبع والتوءمة
وضعها أبو يوسف الغاض في قدر الأولى بثلثي إصبع و
والهاشمية الصغرى وضعها بلال بن أبي بردة وهي أطول من
الأولى بإصبع وثلثي إصبع والهاشمية الكبرى وضعها
المنصور وهي أطول من الأولى بخمسة أصابع وثلثي إصبع و
والعمرية وضعها عمر بن الخطاب وهي ذراع وقبضة
وإبهام قائم والبرنية وضعها المأمون وهي ذراع و
وثلثا ذراع بالسوداء وثلثا إصبع الأولى من زيادة المجتهد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)